

عن أسئلة القراء

● النذر في الماشية :

تلقينا من السيد / عبد التواب عبد الرحمن أبو احمد . من أبناء الطريقة الرفاعية ، وتاجر حبوب بمنشأة على سعد ، أمام كوبري أبو الريش بحيرة .. السؤال الآتي :

ماشية بقر مندورة لله وكبرت ، وصاحب النذر لم يستطع ذبحها حسب ما نذر ، وبعد مدة طلبت العشر فأطلق عليها ، فما هو الحكم في نتائجها ؟ - هل يشملها النذر أيضا ، وإذا شمله فما هو مقدراه ؟ ..

● الجواب :

اتفقت المذاهب الفقهية على أن الماشية التي نذرت لله يجوز ذبحها وهي حامل ، وتو أدرك الجنين وفيه الحياة ، ذبحه ، والا فهو حلال ضمن أمه ، والقاعدة الفقهية تقول : « ذكاة الجنين بذكاة أمه » ..

فإن هو أشفق على الجنين - وهذا هو الإليق - وصبر حتى يولد فالواجب هو اخراج النذر من العين المندورة ، والا حوط أن يتبعها في النذر وليدها بعد ولادته بنفس القدر المنذور من الأم .

● العزل وتحديد النسل :

وجاءنا من الاستاذ نظمي متولى احمد العسال رئيس جمعية النهضة الاسلامية للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، بميت غمر ، السؤال التالي :

عملت مناظرة ينادى بميت غمر الرياضي نادى فيها أحد وعاظ المركز بجور تحديد النسل بصعقة عامة حسية الفقر ، أو تضيق الرقعة المنزرعة وتزايد السكان ، وقلة الموارد الغذائية . مستمدا في هذا الى قاعدة أن الضرورات تبيح المحظورات وحديث لا ضرر ولا ضرار ، وما ذهب اليه الامام الغزالي في الاحياء ، بجوار العزل لمنع الحمل . واستبقاء جمال المرأة . وقد اتجهن اليكم راجين التفضل بالادلاء بما يراىكم الحاسم في هذا الموضوع الخطير .

● الجواب :

لا خلاف بين العلماء على جواز العزل لأسباب وضرورات ، منها المرض ومنها الرغبة في الاحتفاظ بجمال المرأة إذا ما خشي الزوج على نفسه الفتنة . كما قال الامام الفزالي ، وهو الامر الذي كان عليه الصدر الاول ، حيث ورد في الاثر : « كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » ولا يجوز قطعا العزل خشية الفقر ، أو كثرة الاولاد وقلة الحاصلات ، وضعف الموارد ، فانما كامة مؤمنة نعلم ان الرزاق الكريم هو الله سبحانه ، ويقول تعالى : « ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم » . ويقول سبحانه وتعالى : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون . ما اريد منهم من رزق ، وما اريد ان يطعمون ، ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين » ويقول جل جلاله : « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ، لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى » ويقول العلي القدير : « وما من دابة في الأرض الا على الله رزقها » .

● قيمة الاشتراك في البلاد العربية

تلقت المجلة رسائل كثيرة من أصدقائها واحبابها بالبلاد العربية يسألون عن قيمة الاشتراك في (مجلة الاسلام والتصوف) وكيفية ارسال قيمة الاشتراك ؟ ..

ونقول لسيادتهم . ان قرار وزارة الخزانة للاقليم الجنوبي - مصر - أباح لباحة مطلقة دخول النقد المصري بأى كميات ، وعلى هذا يمكن ارسال قيمة الاشتراك بالجنبيه المصرى وقدره ستون قرشا للبلاد العربية التى تدخل ضمن اتحاد البريد ، والبلاد التى خارج اتفاقية البريد يضاف الى قيمة الاشتراك قيمة فرق البريد فيكون الاشتراك ثمانون قرشا . كما يمكن ارسال قيمة الاشتراك بالدولار ، وبالجنبيه الاسترلينى ، وبالفرنك الفرنسى ، محولا أو نقدا .

● شكر ...

ونشكر للسادة الاساتذة : رثيف مصطفى المبارك - حمص . سوريا - والسيد حامد يوسف سليمان - طرطوس . سوريا - والسيد عبد الرب سيف السرورى - عدن . اليمن - والسيد الهاشمى القنيمى - طرابلس الغرب - جميل تحيتهم ، وحسن تقديرهم .